

الاسطول الشعبي الصيني يحتل اقرب قاعدة
للهجوم على فرموزا

ونضال من أجل المستقبل السعيد

حسن الحرية الحصين	جيتك اشرف جين	حول الكرة الارضية
يا صموده الابطال	يا كوكب الاستقلال	من اجلك نركب الاحوال
نوتسا قسوة الشعب	لما قام من نوراهب	شمال وقيل وشرق وغرب
مسكرنا بضم الناس	من كل الادبان والاجانب	من قوا ت الرجبية
في سوريا واسرائيل	في العراق واراضي القبل	لزعيم الشيوعية
	المرحى مع التهليل	

الدول الاستعمارية تعلن عن بأسها من
الوقوف في وجه الشعب الصيني

وده في نيا لليونان بدرس من واشنطن
ان بريطانيا وفرسا قد وافقتا على قرار
الولايات المتحدة برفع ايديها عن الصين

امبار مقاومة الرجعية
في جنوب الصين

هونكلخ - أمر تشياخ كاي شك
قواته التي في شمال كواتونغ بالانسحاب
الى كاتون . ويرى المراقبون هنا ان تنفيذ
هذا الامر مناه اسيار مقاومة قوات تشياخ
كاي شك في جنوب الصين . والمصدق ان
الرضى من هذا الانسحاب هو قتل هذه
القوات الغاموزا .

الولايات المتحدة
نعود الى عهد القرون الوسطى
منع كتب هندسية لتضمنها اداء
« غوامر محكمة »

وصف اليرغوسور هارولد تيلور
الاميريكى المحافظ مايجرى في جامعات
امريكا اليوم بقوله ان اضطهاد العلماء
والثقفين الاحرار في الولايات المتحدة قد
وصل حدا يجعل جميع المفكرين الاحياء
والاموات يحشون من عجزهم وتقصيرهم
في هذا المضمار .

واضاف قائلاً : ان في الولايات
المتحدة اليوم جواً قاتماً لا يطاق وترداد
ظواهر الاضطراب العصبي، فكل شخص
يعتبر الاضطراب العصبي وفقد التوازن . وقد
فقد الجميع تقهيم بالقل الاساني .

وما هو جدير بالذكر ان لجنة
التحقيق في الاعمال المضادة لأمريكا قد
طلبت من ١٠٧ جامعات اميركية قوائم
بالكتب التي تدرس فيها بحجة ان
الكثير من كتب الدراسة تتضمن مواداً
« آراء » غير امريكية .

وقد قامت بالتحقيق في كتب
الدراسة في جامعة برنسا لجة مؤلفة من
ثلاثين من رجال النبوك وصاحب مختبر
صناع ومدير فندق وتاجر لخضار بالجملة .
وقد أصدرت هذه اللجنة حكمها على
مكتب في المدرسة التجيلية وعلم الآثار .
وقد صرح أحد العلماء الأمريكيين
بأنه إن الولايات المتحدة تقرب من مرحلة
ظلمة ، وأما عائدون الى عهد القرون

رقابة اسرائيل
منع قشيل مسرمة سوفياتية
 تل أبيب - قرر مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات منع قشيل المسرحية «سوفياتية» «القضية الروسية» في اسرائيل
 ارسلت نسخة عن قرار المنع هذا الى وزارة التحري والى رئاسة البوليس.
 وهذه المسرحية بقلم الشاعر والاديب سوفياتي الكبير قسطنطين سيمنوف.
 وفيها وصف تفككي المؤامرات شيوعية لحروب الامريكيين الذين يحاولون جر شعب الامريكى الى حرب عالمية جديدة.
 سدد الاتحاد السوفياتي بنشر الاضاليل الاقراءات.

وهو تركها في ايدي الحشوية الشيعة
ويقول البنا ان الدول الغربية الثلاث
قد اقتضت بانه لم تعد هناك اية جنود
في مساعدة تشياخ كاي شك وتأييده ، لا
لم تدف الصين اية قوة تستطيع الوقوف
في وجه الشيوعين .

ملذا ارغمت بر
و لمصلحة

في مساء الأحد الماضي أعلنت الحكومة البريطانية تخفيض سعر الجنيه الاسترليني من ٤ دولارات الى دولارين و٨٠ سنتاً . وذلك نتيجة للاتفاق المأثوم الذي جرى مؤخرًا في واشنطن ، وتمت ضغط الحكومة الأمريكية .

وتخفيض سعر النقد ليس ظاهر جديدة في العالم الرأسمالي وقد لجأت إليه الحكومة البريطانية سنة ١٩٣١ كوسيلة لتنافس الصادرات الأمريكية وغيرها في الأسواق العالمية .

ولكن تخفيض سعر الأسبرين
اليوم يختلف عنه في سنة ١٩٣١، فإنه
كان في ذلك الحين لصالح بريطانيا، وضد
مصلحة الولايات المتحدة، فإنه اليوم سنة
مصلحة بريطانيا فيها. وقد اضطرت إلى
ضطرارا تحت ضغط أميركا. فالرأسماليون
الأمريكيون هم وخدام الذين يستفيدون
من هذا التخفيض.

قد يبدو لأول وهلة أن تخفيض سعر الاسترليني سيمنح بريطانيا عدة مميزات في التجارة الخارجية كما حصل في السابق. لكن أوضاع اليوم غير أوضاع الأمس. حقيقة أن في وسع المصدرين البريطانيين أن يتفادوا من هذا التخفيض، لوقت ما يتنافستهم المصدرين الأمريكيين، ولكن المستوردين البريطانيين سيضرون جدا من جراء هذا التخفيض لأنهم سيضطرون

لقد دفع جهات استرالية أكثر مقابل
استودونه من كلفة الدولار. وبما
أن صاحبها من البضائع التي تستوردها
برطانيا يستعمل مواد في ما تنتجها برطانيا
صغير، فإن نفقات الاتاج تستورده، وبذلك
تقع اسعار الصادرات البريطانية وتنفذ
برطانيا ميزة انخفاض سعر قدها.

ثم ان الرأسمالين الامريكيين
يحتون منافسة برطانيا، فان الآلات
الاجزء والاعتمة الصناعة البريطانية قد
سبقت قديمة جدا ولا يستطيع برطانيا
بديدها، وهذا يجب الاتاج وزيد
فاته. اما الولايات المتحدة التي اغتت
والحرب فقد جددت اجزء الاتاج
ادت غار العمل في اميركا وقتل فقاته،
هذا يمكن الرأسمالين الامريكيين من

قامت دولة اسرائيل بالتصال ضد
الاستعمار الانجليزى امريكى واتجاهه الى الشرق
الوسط . وقد غدا نجاح هذا التصال ممكناً
نظرا لتغير القوى محل في توازن القوى بين
الاشتركية والاستعمار بعد الحرب العالمية
الثانية ، ونظرا لأن شعب اسرائيل قد تلقى
مساعدة شاملة مستمرة من حسكر السلام
والدمقرطة الذى يقوده الاتحاد السوفياتى
ان شعب بلادنا ، ولا سيما الطبقة
الباطية ، قد ضحى في الحرب وعانى ويلاجا
لكسكى تصبح اسرائيل دولة حرة مستقلة
دمقراطية متنا . ولكن غرض البرجوازية
الكبرى ل اسرائيل وسماها في حركة
الطبقة الباطية — قيادة حزب « ماي »
الاصلاحى اليسئى — كان يختلف عن ذلك
كل الاختلاف . فمرحان ما أنشأت الحكومة
للوقة صلات مباشرة بالحكومة البريطانية .
واطلرت اذناً ودية « الوسطاء » الامريكيين
الذين اذاعوا انهم ينفذون قرارات هيئة
الام للعدسة . وانتهت طيبة طليات هؤلاء
« الناسمين » الامريكيين الذين غرضهم
الرئيسى هو الحصول على مركز يستطيعون
هذه التدخل في شؤون البلاد الداخلى . ولقاء
هذا اسرغت واشتطن في اصدار التصريحات

من هذا الت

تخفيض اسعار منتجاتهم وابعاد الصادرات
البريطانية المنافسة من اسواق العالم .
و اضلاع ذلك فان للرأسماليين
الامريكيين سقواً داخلية تهلك
اضاعف ما تهلكه السوق الداخلية
البريطانية . وهم بذلك يستطيعون ان
يحدوا في ارباحهم على السوق المحلية ،
ويبيعون صادراتهم في الاسواق العالمية
باسعار رخيصة .
ولقد تغير بعد الحرب العالمية الثانية

كبيرا، وهو مختلف تمام الاختلاف عن طامع التجارة الخارجية الأمريكية. فأن أميركا تصعد هباتها ليس إلى بلاد تنبئ ما تحتاج أميركا إلى استيراده. في حين أن بريطانيا تستورد المواد الخام ومواد الغذاء من نفس تلك البلاد التي تصعد إليها المنتجات الصناعية البريطانية.

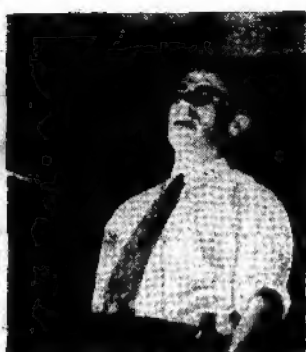
صدى تخفيض الاسرئلي
في الاقطار الاشتركية:
نيويورك - سئل المندوب القنصلي
وزير خارجية الاتحاد السوفياتي لدى
وصوله الى نيويورك عن رأيه في نتائج
تخفيض سعر الجنيه الاسرائيلي فأجاب

ولا دولارات ولهذا فاني لست غافلاً على الإطلاق من نتائج تخفيض سعر الحبوب، والقموم ان دول اوربوا الشرقية كلها ان تأثر بهذا التخفيض ولن تجري اي تعديل في سعر قديما . وقد اعنت شيكوسلوفاكيا ذات العلاقات التجارية الكثيرة بالانظار الألمانية ، وكذلك فنزاليا ، هن عدم اجراء اي تعديل في سعر قديما .

وقال راديو موسكو ان المحادثات المالية التي جرت في واشنطن لم تؤد الى نتائج التي كانت ترجوها بريطانيا ، بل دلت الى خيبة أمل مرة في لندن ، وعلى الرغم من جميع التصريحات المطمئة فان هذه النتائج قد مست بمكة الحكومة

طاعة ومنا

بیتلم صموئیل میسونس



السكرتير العام للحزب الشيوعي
في اسرائيل
نشر هذا المقال في الاصل في
جريدة « من اجل سلم دائم » من اجل
دمقراطية شعبة .

واقعي إسرائيل الخ ..

عز الاسترليني
حفيظ ؟..

ولمّا قال الرّعايا الأمريكيون
يكتفون بتخفيض سعر الاسترليني بل
بدون أيضاً حرية استبدال الجنيه
سترليني بكل نقد آخر ومن ذلك الدولار
حرية الاستبدال هذه تمكن الاقطار
تبعهاها و بريطانيا من استبدال

فبما ان الاسترلية التي تم ضمانها بضامتها
 ولايات تستعملها في شراء بضائع اميركية
 يخص من البضائع البريطانية .
 والحلاصة ان الرأسمالية الاميركية
 قد تحفض الخشب الاسترالي وحمرة
 ندىه بالدولار ان تنزل ضربة قاضية
 برفعة التجارة الخارجية التي تنهجها
 طائفتا الآن .

بعض اسعار قد تقيع اقطار اوربا. على
ان يمكن هذا التخفيض ارباب
بوال والاعمال الامريكين من الحصول
كية اصعب من التقه الاجنبي بكية
من الدولارات، وهذا يسهل توليف
من الاموال الامريكية في الحادج
تسلاء الرئاسالين الامريكين. على
اربع الصناعة الحاريجة بارخص الاثمان

اما حرية استبدال النقد فتمكن
المتأهلين الامر بـكين نقل ارباح
س اموالهم للموظفة في الخارج الى
كا .

تخفيض سعر الاسترليني سيؤدي الى
تعزيز الاسترليني وبذلك يفتح العالم
تجارتها كله امام سيطرة الدولار .
ثم ان تخفيض سعر الاسترليني
وات استراتيجية أيضاً . فان الولايات
المتحدة التي اصبحت بهتزازا التحضير للحرب
مع احتياطي كبير من المواد الاستراتيجية
كثير من هذه المواد ، مثل المطاط
والصوف وغيره ، تستورده من
آسيا واقطار الامبراطورية البريطانية ،
يضع سعر الاسترليني معناه شراء اميركا

على هيئة الأمم المتحدة ، ازادات حكومة
اسرائيل او تباطأ لمركبة الاستعمار الامريكى
ولم تحس للراكر الاقتراسدى التي للرأسال
الاحتكارى البريطانى والامريكى ، بل اخذت
تفتح ابواب البلاد امام الرأسماليين الاجلو
ام يكن الذين ينهون الشعب .

وفي خلال السنة الماضية وضعت شركة
الكهرباء الفلسطينية (وهي شركة بريطانية)
اسماء الكهرباء ، بموافقة الحكومة ، بما
يقارب بين ٤٠ و ٧٠ بالمئة على الرسم من
زيادة ارباح مساهميها .

والموارد للقدية في البحر بلط، التي
يمكن ان تصبح موردا هائلا لهاد كهاوي.
وغيره، قد جدت لحظ «التوازن» و«خبايا»
أسعار مرتفعة في السوق العالمية. وطيلة السنة
للماضية ومما منع تكرار القبول في حيفا التي
تصرف عليها الشركات الأمريكية البريطانية:
«جبال السكربت» و«فاسكوم اويل»
و«القبول الرائي» و«شل» و«تغزل»
انتاج القبول والبريت والاسفلت، ويستعمل
الاستثماريون هذه الصناعة لضغط السايح
على اسرائيل. وشركة «أخوات ستيل»
البريطانية تبسج الحنطة والدقيق والمنتجات
الأخرى بأسعار قاسية. وتتقاضى شركة
كبريت «بور» ١٩١٣ لثمنا لبنة السكربت
التي تباع في اسواق العالم بثلاثة ملات.
وشركة «بلرك» الاحتكارية التي تستورد
الواد الحام اصانع النسيج تتقاضى بموافقة
الحكومة ١٣٠٠ جنيهًا ثمنًا لبالة التي تساو
٥٥ جنيهًا. وهناك امثلة كثيرة أخرى من
هذا النوع.

واكثرية البنوك، التي سوف
اقتصاديات البلاد كلها، في ايدي البريطانيين.
والقائمة التي يتخاضها بنك الزهونات في
بلادنا هي ثلاثة اقسام القائمة للمستقرة في
بريطانيا واميركا. وسياسة هذه البنوك هي
عزلة الانوالاقتصادي وخلق الصناعات في
سبيل الزيادة والبناء. وحكومة اسرائيل
ليست مضطرة من على قدمها الخاص الذي
يصدره بنك المجلد سلطين.

ورؤوس الاموال الامريكية الموقوفة
قد ارتفعت من ٣٩ مليون دولار في سنة
١٩٣٧ الى ١٥٠ مليون دولار في سنة
١٩٤٧، وهي منذ ذلك الحين مستمرة في
الارتفاع ولا سيما في السنة الاخيرة. وظهر
مدى التسرب الامريكي الى الشرق الاوسط
في الواردات : ففي سنة ١٩٣٨ كانت
٢٩٠.٠٠٠.٠٠٠ طن فبلغت ٢٩٠.٠٠٠.٠٠٠
طن في سنة ١٩٤٧. وفي سنة ١٩٣٨ كان
٢٩ بالمئة فقط من هذه الواردات ينقل في
سفن اميريكسية اما في سنة ١٩٤٧ فقد
ارتفع الرقم الى ٦٦ بالمئة.

وقرض لثمة مليون دولار يعتبر مثالا
كلاسيكيا على عملية مرسوم مارشال. وهو
يخلق امكانيات كبيرة للتدخل السياسي في
شؤون البلاد الداخلية. والشروط التي منح
بموجبها هذا القرض يمكن الحكومة
الامريكية من اعلاء اوازها على اسرائيل.
وقد شجعت اوباب اسرائيل امامها للدين

من البنوك الأمريكية و « المساهمة »
و « المستشارين » و « السواح » الذين
« اخرجوا » إسرائيل بعد أن صرح السيد
كابلان وزير المالية بأن الرأسماليين الأجانب
يستطيعون أن يستوفوا أرباح اصهمم بنقد
بلاذم ، وأنهم سيستوفون من الضرائب مدة
سنتين ، ويشتمون بقى الالتزامات الأخرى
أن سياسة حكومة إسرائيل المالية
معداة للديمقراطية إلى أقصى حد ، ومناقضة
لصالح الشعب العامل ، وإلى جانب نظام
« قوانين الطوارئ » ، والرقابة السياسية
والتمييز العنصري ضد الأقلية العربية ،
هناك نظام الضرائب الذي خلقه الانتداب
البريطاني ، كان نحو ٧٠ ٪ من ميزانية
الدولة تجمع من الضرائب غير المباشرة التي
يتحمل عبئها الشعب ، أما ضريبة الدخل
الضريبة على الأرباح فتؤلفان ٣٠ ٪ بالغة
نقط من ميزانية الدولة .

والاعتمادات الصناعية والزراعية والحياتية
لقد خضعت ، والودائع الى البنوك التي يجمع
مصرفات الملايين من الجنيهات لا تحصل في
الاهراض الاقتصادية ، والتجارة الخارجية
المتوسطة تهرباً على الاطار الانجليزي كسوية
(٦) بالة قط من التجارة الخارجية مع
المتفرقات (التسمية) - عده هي عيزات
السبل الاقتصادي الذي تنتهج حكومة
سرايل الحاضرة .

وفي سنة ١٩٤٨ كانت صادراتنا ١٣
لغة فقط من وارداتنا !
وقبل سنتين كانت الصادرات على
لاقل ٢٣ بلغة من الواردات .
البقية على الصفحة الثالثة عمود ٤

اسبوعيات الاتحاد

الذكتاتور الصغير

تحدث أهالي الناصرة والقضاء على شخصية لا تحمل صف رحمة ولكن شيئاً لا يحدث في البلد أو في القضاء دون موافقة هذه الشخصية .

من هي هذه الشخصية التي تملك «قوى خارقة» .
انها تدعى «أرونت كوهن» .

فالسيد «أرونت كوهن» من رجال حزب الميساي والمسؤول عن «اتحاد عمال فلسطين» في الناصرة وقضاء الناصرة .

ولانه من رجال حزب الميساي اصبح يشجع هذه القوى الخارقة .

وهو يتجول في الناصرة وفي قضاء الناصرة كأنه هو «ذكتاتور صغير» يعتبر هذا القضاء مزرعة له . حالته ليست بالمال بل بضمة من الوجاه والاكليروس والبلدية في الغرف المغلقة .

«أرونت كوهن» قائد «اتحاد عمال فلسطين» لا يتعاون الا مع بقايا الاقطاعية العربية ، وضد «عمال فلسطين» . . .

واعجب ما سمعت ان أهالي بعض المصلين الذين فصلتهم دائرة المعارف عن العمل مؤخراً بذهوت الى «أرونت كوهن» كونه ليمد هؤلاء المصلين الى وظائفهم . . . إنه يقال في الناصرة وفي القضاء ان «أرونت كوهن» اذا أراد يستطيع إعادة هؤلاء المصلين . . .

هل يشرف وزارة المعارف ان ينشر هذا القول في الناصرة وفي قضاء الناصرة ؟

هل يشرف السلطات المدولة ان يتحدث الناس في مجالسهم الخاصة ان الحل والربط في الناصرة وفي قضاء الناصرة هو بيد السيد «أرونت كوهن» ؟

امين جرجورة في الكنيست

في احدى جلسات الكنيست مؤخراً التي بحث فيها قانون الخدمة العسكرية ، شاء الحظ ان اكون بين الزائرين . وشاء الحظ ايضاً ان يقف النائب السيد امين جرجورة (ميساي) يتحدث حول هذا القانون . وطلب آنذاك في كلمته ان يعفى العرب من الخدمة الاجبارية .

واضح ان السيد امين جرجورة ما كلف بقصد مصلحة المواطنين العرب بل كان يسير على المثل القائل : «ما على الرسول الا البلاغ» . لقد طلب منه ان يتقدم بهذا الطلب فتقدم . فما هو مفهوم ان سريان قانون الخدمة العسكرية على المواطنين العرب سيكون بعد ذاته ضربة لسياسة التمييز والفرقة . والرجعية تعرف هذا . لذلك طلبت من السيد امين جرجورة ان يتقدم بطلبه النشاز . حتى تجد مبرراً لعدم تجنيد العرب ولا بقاءهم في منزل عن حياة البلاد السياسية ولا يهاجم المواطنين اليهود ان المواطنين العرب هم اعداء لهم .

لم يجز السيد «أرونت كوهن» على تأييد طلب السيد امين جرجورة علناً . ولكن جريدة «حقيقة الامر» كتبت ما يلي في آخر عدد من اعدادها :

«ويظهر ان الكنيست قد رفضت ايضاً اقتراح النائب العربي السيد امين جرجورة بشأن عدم فرض هذا القانون على العرب عموماً خلال السنوات الخمس القادمة . ومع اننا نذكر نزعامة نية النائب المحترم ، فاننا لا نوافق على ان يجاب اقتراحه بموجب قرار خاص . ولأننا عندما في ان وزارة الدفاع الاسرائيلية ستواي الاحوال القائمة عند المواطنين العرب لدى تنفيذ القانون» .

غير ان قرار عدم مساواة العرب بصورة رسمية قانونية امر خطر لا نستحسنه قط . . .

القضية بالنسبة لحقيقة الامر هو اننا لا نستحسن عدم مساواة العرب بقرار رسمي ، فقط لا غير . . . اي انها لا تتأق بالفرقة القومية ، ولكن بدون قرار رسمي . . . المسألة هي مسألة المظاهر اما قضية التنفيذ فلا تختلف عليها حقيقة الامر والسيد امين جرجورة والسيد بن غوريون .

بالحقيقة ان هذه الكلمة الموجزة التي نشرتها «حقيقة الامر» تكشف النقاب عن حقيقة امر حقيقة الامر والسيد امين جرجورة وسياسة الحكومة .

اما السيد امين جرجورة فوظفته في الكنيست هي ان يؤيد سياسة التمييز بلمة عربية قبطانية وبطروش احمر قافع .

واما «حقيقة الامر» فتؤيد التمييز ولكن بدون قرار رسمي خاص .

واما سياسة الحكومة فهي من الضعف بحيث تعتمد على السيد امين جرجورة وعلى الست «حقيقة الامر» . . .

جبهة

نماذج النضال ضد اعتداء دائرة المعارف على حقوق الشعب الديمقراطية

استنكار تحاذل البلديات والمجالس المحلية والمطالبة بانتخابات ديمقراطية

مرة ثانية تجيب الجماهير على حملة مكافحة الشيوعية بالالتفاف حول الحزب الشيوعي

حيفا - من مكتب الاتحاد - ان الرجعية الحاكمة التي اوجت الى دائرة المعارف بالقيام بهجومها الذكتاتوري على حقوق الشعب الديمقراطية وعلى مستوى النضال في العرب ، تمردت الان ان حملتها لارهاب الشعب قد فشلت فشلاً ذريعاً ، وان الجماهير قد اجابت مرة ثانية على حملة مكافحة الشيوعية بالالتفاف حول الحزب الشيوعي والسير منه في نضاله الجري والجاد .

ولموظفين وتخليص مميزات للشعب والموظفين ولكن ، وكما جاء في هذا البيان :

«ان حينا يرف ، يتجاوز للذلة ، ان مكافحة الشيوعية هي في الواقع مكافحة اقدس اماني المواطن في العيش في بلد سلام وحرية واستقرار» .

وبالبيان جامع الشعب الى ان هجوم الرجعية الاخيرة ليس دليل قوة الرجعية بل دليل ضعفها : «حق من اطفال صغار اصبحت هذه الرجعية تتخوف ، والانتحار يقول الاطفال وصلت الرجعية في ضعفها» .

وتجيب البيان الشعب ايضاً الى ان الرجعية تشهد من وراء حملتها تخوف الجماهير الكادحة لا اسكت ولا اقل . والطريق الى افضال مؤامرة الرجعية هي ان تظهر الجماهير الكادحة ان الحرف ليس من شيعها .

والحقيقة لقد طاش سهم الرجعية . والقصاص الجاهل الكادحة حول الحزب الشيوعي هو اليوم اقوى منه في اي يوم مضى .

البرنامج النضالي

ويتلخص البرنامج النضالي الذي يوضعه الحزب الشيوعي في بيانه امام الجماهير بما يلي :

١ - توحيد كل قوى الشعب في نضال من اجل اوضاع للشعب وللشعبين

ان اصحابهم . ان الشعب هو الذي يدفع القربان لتحتل التعليم العالي ليجب اننا ، وقانون الدولة الذي اقره انكسيت بنج

عبد الجليل الاسود

في مثل هذا الاسبوع ، في يوم من ايامه ، من السنة الماضية ، فقد رفقاً عزيراً وشاباً ماضلاً ، هو عبد الجليل الاسود .

لقد كان مسافراً من بيروت الى عمان بالطيارة ، في مهمة حزبية ، تعلق بنضال حركة المقاومة السرية في القسم الاخر من فلسطين ضد الحرب والاحتلال الاجلجول .

هاشمي . وعندما تبين ان الطيارة كانت على وشك السقوط ، حاول عبد الجليل الاسود مع عدد آخر من المسافرين الاجانب كانوا فيها ، ان يقفز منها قبل ان ترتطم بالارض .

فقد حياته ولما يصرف منها ٣٤ عاماً .

لقد بكتنا في ذلك الوقت صامتين دون ان نتاح لنا فرصة لركائمه . لقد اهلنا خبره ولم نشر اليه في صحفنا كلاً يتضرر دقاتنا في القسم الاخر من فلسطين . وكان ذلك صباحاً علينا كل الصوبة . أما الان فنستطيع احياء ذكرى رفقنا عبد الجليل الاسود علناً .

هو من مدينة عكا ، توفي عنه والده وهو صغير السن فترعرع في كنف اخيه الصغير في مدينة بئر السبع ، وأتم هناك علومه الابتدائية ، ثم التحق بالدراسة الرشيدة في القدس ، ثم بالكلية العربية حيث حصل على شهادة «الريكوليشن» بتفوق .

وعاد الى مدينته عكا ووجد عملاً في حيفا يرتق منه . وفي عكا انضم الى الرابطة العربية وتعرف على «الحزب الشيوعي» الذين كنا نعمل في هذه الرابطة ، فأحبنا واحبنا ، ورأينا فيه الاخلاص والامانة وحس الشعب وقضايا الاخلاق ، تلك الشائيل الضرورية لكل عضو في الحزب الشيوعي . وانخرط معنا في تلك فرقة دراسية سياسية كان ينظمها حزب آنذاك ، وسرعان ما انضم الى عتبة التحرر الوطني .

وفي سنة ١٩٤٧ ، في اواخرها على وجه الخصوص ، عندما اشتد هجوم الرجعية علينا ، ظهر صمد عبد الجليل الاسود صلباً قاسياً ومتيناً . فانتخب عضواً في اللجنة الحلية لعصبة التحرر الوطني في عكا ، ومع رفاقه اعضاء اللجنة الحلية قاد نضال الحزب في اصعب الاوقات ، ووقف بكل جرأة وشجاعة ضد الحرب المدوانية التي فرضها المستعمرون على سكان فلسطين .

وعندما حلت الكارثة بكا ، ذهب بأوامر حزبه الى بيروت حيث واصل نشاطه سرياً . لم يكن الوقت بعد لتفصيل النضال السري الهام والجري ، الذي قام به عبد الجليل الاسود منذ ذلك الحين حتى حادث مقتله . ولكننا نعرف ان الحزب كان يثق به اعتماداً كبيراً ، وأن مقتله كان خسارة كبيرة للحزب ولحركة المقاومة السرية .

صالح بشوش ، متفائل من المستقبل ، متاضل حيد في سبيل ذلك المستقبل ، محب لشعبه ولحزبه ولرفاقه ، محبوب من كل معارفه ، محترم حتى من اعدائه ، وهم اعداء شعبه ، هكذا عاش عبد الجليل الاسود وهكذا مات .

ان رفاقك الذين عملوا معك يا عبد الجليل يذكرونك في كل عام ويقسمون بذكراك المقدسة ان يعملوا مثل ما عملت في سبيل المستقبل الذي املك . زاهي كركي .

اننا نواصل النضال من اجل اقامة جبهة شعبية . ولقد طهرنا حزياً من اعداء الشعب والطبقة العاملة ، وذلك الذين يسعون «شيوعيين مبرزين» و«الذين يمحسون الى الثوفاية» وانحطوا الى لصوص عاذين .

ان الحزب الشيوعي في اسرائيل سيبقى اميناً على شاليم الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، ويستم من الحزب الشيوعي البروقاتي العظيم (البلشفي) ، وسيبدل كل جهد لكي تنوز الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل ، الذين هم من القوى الانتصارية في ميدان القتال ، بالنضال من اجل استقلال الدولة وسيادتها ، من اجل نظام ديمقراطي حقيقي ، ومن اجل السلام والصداقة بين الشعوب .

اننا نواصل النضال من اجل اقامة جبهة شعبية . ولقد طهرنا حزياً من اعداء الشعب والطبقة العاملة ، وذلك الذين يسعون «شيوعيين مبرزين» و«الذين يمحسون الى الثوفاية» وانحطوا الى لصوص عاذين .

ان الحزب الشيوعي في اسرائيل سيبقى اميناً على شاليم الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، ويستم من الحزب الشيوعي البروقاتي العظيم (البلشفي) ، وسيبدل كل جهد لكي تنوز الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل ، الذين هم من القوى الانتصارية في ميدان القتال ، بالنضال من اجل استقلال الدولة وسيادتها ، من اجل نظام ديمقراطي حقيقي ، ومن اجل السلام والصداقة بين الشعوب .

اننا نواصل النضال من اجل اقامة جبهة شعبية . ولقد طهرنا حزياً من اعداء الشعب والطبقة العاملة ، وذلك الذين يسعون «شيوعيين مبرزين» و«الذين يمحسون الى الثوفاية» وانحطوا الى لصوص عاذين .

ان الحزب الشيوعي في اسرائيل سيبقى اميناً على شاليم الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، ويستم من الحزب الشيوعي البروقاتي العظيم (البلشفي) ، وسيبدل كل جهد لكي تنوز الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل ، الذين هم من القوى الانتصارية في ميدان القتال ، بالنضال من اجل استقلال الدولة وسيادتها ، من اجل نظام ديمقراطي حقيقي ، ومن اجل السلام والصداقة بين الشعوب .

اننا نواصل النضال من اجل اقامة جبهة شعبية . ولقد طهرنا حزياً من اعداء الشعب والطبقة العاملة ، وذلك الذين يسعون «شيوعيين مبرزين» و«الذين يمحسون الى الثوفاية» وانحطوا الى لصوص عاذين .

ان الحزب الشيوعي في اسرائيل سيبقى اميناً على شاليم الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، ويستم من الحزب الشيوعي البروقاتي العظيم (البلشفي) ، وسيبدل كل جهد لكي تنوز الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل ، الذين هم من القوى الانتصارية في ميدان القتال ، بالنضال من اجل استقلال الدولة وسيادتها ، من اجل نظام ديمقراطي حقيقي ، ومن اجل السلام والصداقة بين الشعوب .

اضراب عمال السجائر

في «ناصرة» ويزال مستمرا

محاولات اتحاد عمال فلسطين لتعطيل الاضراب

الناصرة - الاربعاء من اليوم الثاني عشر على اضراب عمال شركة السجائر ، والعمال لا يزالون مصرين على مواصلة الاضراب حتى يجاب مطالبهم العادلة .

وكانت ادارة الشركة قد ادعت يوم أمس الاول انها قررت اقبال المصنع . ولكن اعضاء الادارة قاموا اذلا بالاتصال بالعمال في بيوتهم وادعوا بقررتهم على الانسحاب من مؤتمر العمال العرب والاضام الى «اتحاد عمال فلسطين» ، فبثأنت الشركة العمل حالا . لكن العمال لم يتأثروا بهذه الدعاية . وعقدوا اجتماعاً في الساعة الثانية عشرة ليلاً في دار المؤتمر وقرروا مواصلة الاضراب حتى يجاب مطالبهم .

ويقوم هارون كوهن المشرف على «اتحاد عمال فلسطين» بالناصرة بالاتصال بالعمال فهدوا غداً محاولاً حيلهم على الانسحاب من المؤتمر والاضام الى اتحاد فلسطين مستملاً في ذلك شتى الطرق والوسائل ، وكل هم تعطيل الاضراب .

غير انه لا يلقى من العمال اذناً صاغية . وزعم هارون المدكور لاحد العمال ، وهو خليل الدخيل ، بأن لديه نسخة كتاب بالبرية من الحاكم العسكري موجه في الاسل الى ادارة شركة السجائر يطلب منها فيه مواصلة العمل قبل يوم الخميس القادم ، ومفاوضة العمال للتوصل معهم الى تسوية . وقال هارون كوهن انه اذا انضمت اليه اكثرية العمال فانه سيقوم بمفاوضة الك «سكة» والوصول معها الى تسوية لحل الاضراب .

هذه هي وسائل قادة «اتحاد عمال فلسطين» لتعطيل اضراب العمال . ولكن وعي العمال يحول دون نجاحها .

تطويق في عكا

عكا - طوق الجيش الاحياء العربية من عكا صباح الثلاثاء الماضي وطاف الجنود في شوارع المدينة يقتنون على التصاريح ، واوراق التسجيل واخذوا بمجموعين بعض الرجال ويقاومهم الى مركز الجيش بسيارات التراك ، مع العلم ان الحواجز قد ازيلت عن ابواب المدينة واصبح الدخول والخروج مباحاً .

وفي الاسبوع الماضي اوقف الجيش سيادتين من سيارات التراك واحدة على طريق عيلين - شفاعمرو ، والاخرى على طريق مجد الخضروم - عكا وكانت تحملان القرويين القاصدين الى عكا لقضاء بعض حاجاتهم . ومع ان الحواجز على الطرق قد ازيلت ، ومع ان الحاكم لا يزور القرى اعطاء التصاريح الا نادراً ، فقد بقي القبض على القرويين وغرموا بغرامات تراوح بين نصف جني و خمسة جنيهات .

وقد زار الرقيق رمزي خوري من الحزب الشيوعي الحاكم العسكري محتجاً على هذه الاجراءات التي لا يفيهم لها سبب .

عريضة عمال وموظفي محطة اللد

اللد - قدم ما ينوف على ستين عاملاً وموظفاً عربياً من موظفي سكة حديد فلسطين سابقاً ، والذين يقيمون الان بمحطة اللد ، مذكرة الى كل من رئيس الوزراء ووزيرة العمل ووزير المواصلات ، يطالبون فيها بالعودة الى اعمالهم ، خصوصاً وقد عاد العمل الآن على خطوط السكك الحديدية ، واقتضت عدة محطات ، والعمل جار لاعادة المواصلات الحديدية لحالتها الطبيعية السابقة .

وذكر مضمون المذكرة الوعود الكثيرة التي صرح بها المسؤولين في الحكومة

حول اعادة الموظفين والعمال الى اعمالهم المختلفة ان هم كانوا اثناء ومخلفين وبقيوا في اماكن عملهم .

وبشير للموظفين الى الحالة الاقتصادية السيئة التي يتردون فيها ، نتيجة تعطيل هذه المدة الطويلة . ولا يرون الآن اي سبب يعرقل اعادتهم الى اعمالهم اذ قد استتب الامن وهم من اصحاب الاحقة لخبرتهم واخلاصهم .

المحرر المسؤول :

توفيق طوبوي

ص. ب. ٩٠٤ - تلفون ٢٥٩١ حيفا

القدس في خطر! فلننضم الضغط الأمريكي
ولنضهر القدس الى دولة اسرائيل!
